

# حرية المرأة في القصة "وردة الهانى" في مختارات القصة "الأرواح المتمردة"

لـ جبران خليل جبران

(دراسة الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum.)

إعداد :

النساء سوكاما كومالا ساري

رقم التسجيل :

A ١٢١٧٠٠٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

## الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها :

الإسم الكامل : النسا سوكما كومالا ساري

رقم التسجيل : A01217008

عنوان البحث : حرية المرأة في القصة "وردة الهانى" في مختارات  
القصة "الأرواح المتمردة" لخليل جبران

أحق بـأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الجامعية  
الأولى (S.Hum) الذى ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس  
انتحاليا. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية،  
إذا ثبتت - يوماما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠ م

الباحثة  
METRAI  
TEMPEL  
A1A21AHF00703526  
6000  
ENAM RIBU RUPIAH  
النسـا سوكـما كـومـالـا سـارـي

A01217008

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين  
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة :

الاسم : النسا سوكاما كومالا ساري

رقم القيد : A.01217008

عنوان البحث : حرية المرأة في القصة "وردة الهانى" في مختارات القصة "الأرواح المتمردة" لخليل جبران

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة

المشرف  
  
الدكتوراندس حميق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندس حميق محمد رمضان الماجستير  
هيئة الخيرة الماجستيرية

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

## اعتماد لجنة المناقشة

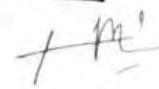
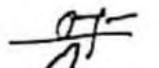
عنوان البحث : حرية المرأة في القصة "وردة الهانبي" في مختارات القصة "الأرواح المتمردة"  
لجران خليل جران

نحو تكميلي لبل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدتها (S.Hum) كلية الأداب  
والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : السا سوكما كومالا ساري

رقم القيد : ٨٠١٢١٧٠٠٨

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً للحصول على الشهادة  
الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربع، ٦ يناير ٢٠٢٠ م. وتكون  
لجنة المناقشة من السادة الآتي:

١. الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماحسني، رئيساً ومشفراً (  )
٢. الدكتور حسين عزيز الحاج الماحسني، منافشاً (  )
٣. الدكتوراندوس متنهى الماحسني، منافشاً (  )
٤. عبد الوهاب نعوان الماحسني، منافشاً (  )

عبد كلية الأداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس

رقم التوفيق : ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٣١٠٠١



**KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA  
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300  
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI  
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : **Annisa Sukma Kumala Sari**  
NIM : **A01217008**  
Fakultas/Jurusan : **Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab**  
E-mail address : **annisasukmaks@gmail.com**

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi    Tesis    Desertasi    Lain-lain (.....)  
yang berjudul :

**حرية المرأة في القصة "وردة الهايني" في مختارات القصة "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران**

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 12 Januari 2021

Penulis

  
( **Annisa Sukma Kumala Sari** )



## محتويات البحث

ii.....	الإعتراف بأصالة البحث .....
أ.....	تقرير المشرف .....
ب.....	اعتماد لجنة المناقشة .....
ج.....	الملخص .....
د.....	محتويات البحث .....
1.....	الفصل الأول: أساسية البحث .....
1.....	أ. مقدمة .....
4.....	ب. أسئلة البحث .....
5.....	ج. أهداف البحث .....
5.....	د. أهمية البحث .....
6.....	هـ. توضيح المصطلحات .....
7.....	و. تحديد البحث .....
7.....	ز. الدراسات السابقة .....

الفصل الثاني: الإطار النظري ..... 10
أ. المبحث الأول: نظرية الأدب الاجتماعي لرينيه وللك ..... 10
10 ..... وأوستين وارن
14 ..... ب. المبحث الثاني : حرية المرأة
ج. المبحث الثالث : لحة عن جبرن خليل جبرن وقصته ..... 20
20 ..... "وردة الهانى" ..... 20
20 ..... 1 حياة خليل جبرن
23 ..... 2 لحة الرواية وردة الهانى ..... 23
الفصل الثالث: منهج البحث ..... 27
أ. مدخل البحث ونوعه ..... 27
ب. بيانات البحث ومصادرها ..... 27
ج. أدوات جمع البيانات ..... 28
د. طريقة جمع البيانات ..... 28
ه. تحليل البيانات ..... 29
و. تصديق البيانات ..... 29

30.....	ز. إجراءات البحث.....
31.....	<b>الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....</b>
31.....	أ. حرية المرأة في تعين زوجها عند أفكار الشخصية.....
33.....	ب. حرية المرأة في تعين زوجها عند عملية الشخصية.....
37.....	ج. العلاقة بين البطلة والحبكة .....
41.....	د. العلاقة بين البطلة والاجتماعي .....
42.....	ه. العلاقة بين البطلة والزمان.....
44.....	<b>الفصل الخامس: الخاتمة.....</b>
44.....	أ. النتائج .....
46.....	ب. الاقتراحات.....
47.....	<b>قائمة المراجع.....</b>
47.....	أ. المراجع العربية .....
48.....	ب. المراجع الأجنبية .....

## الفصل الأول

## أسسیات البحث

## أ. مقدمة

الأدب هو جزء من مجموعة من العلوم الإنسانية، مثل اللغة والتاريخ والفن والفلسفة وعلم الأحياء. العلوم الإنسانية بأكملها هي جوهر الثقافة.<sup>1</sup> ينقسم الأدب إلى ثلاثة أنواع هي النثر، الشعر، والمسرحية. ستبحث الباحثة أحد الأنواع الأدبية وهو النثر. النثر في المعنى الأدبي يسمى الخيال، أو النص السردي، أو الخطاب السردي.<sup>2</sup>

قال ساتياغراها هوريف (Satyagraha Hoerip) أن القصة القصيرة هي شخصيات يتم وصفها من خلال سلسلة من الأحداث بدلاً من الأحداث نفسها واحدة تلو الأخرى.<sup>3</sup> وفقاً لـإدغار آلان بو (Edgar Allan Poe)، فإن القصة القصيرة هي قصة تقرأ في جلسة واحدة ، ما يقرب من نصف ساعة إلى

<sup>1</sup>Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra*, (Pustaka Pelajar : Yogyakarta), 2017 hal: 32

<sup>2</sup>Nuryiantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press), 2013, hal. 2

<sup>3</sup>Semi, M. Atar. *Anatomi Sastra*. (Padang: Angkasa Raya), 1993 hal: 34

القصص القصيرة هي نوع من الأدب في نوع التأثير الذي يحتوي على أهم الأحداث من سلسلة الأحداث الحالية.

هذا البحث يبحث القصة "وردة الهانى" (1908) لخليل جبران في مختارات القصة "الأرواح المعمرة" التي يحتوي على أربعة قصص وهي: وردة الهانى، مضجع العروس، صراح القبر، وخليل الكفير. القصة "وردة الهانى" يستحق البحث لأنه يصف شكلاً من أشكال حرية المرأة في اختيار الزوج. في هذا العصر لاتستطيع المرأة التعبير بسهولة عن الحرية التي تريدها لأن تكون قواعد دينية ملزمة في الدوائر الشرقية. يحتوي القصة "وردة الهانى" (1908) على قصة امرأة اسمها وردة الهانى تركت زوجها راشد بك نعمان، وهو رجل ثري لكنه قديم. وكان سبب ترك وردة الهانى لزوجها هو الحصول على الحرية والسعادة التي تبحث عنها. تفضل وردة الهانى مع رجل آخر يمكن توفير السعادة والحرية دون زواج.

يستخدم هذا البحث النظرية الأدب الاجتماعي لرينه ويلك وأوستين وارن (Warren Rene Wellek,Austin)، إلى جانب استخدام النظرية الاجتماعية

<sup>4</sup>Nuryantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press), 2013, hal. 12

للأدب رينيه ويلك وأوستن وارين (Rene Wellek, Austin Warren)، تستخدم

الكاتبة أيضًا نظرية حرية المرأة.

وفقاً لalan سينغفود (Alan Singewood) علم الاجتماع هو دراسة

الإنسان في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية العملية. علم الاجتماعي ويسعى إلى

الإجابة على الأسئلة المتعلقة المجتمع، كيف يعمل، كيف يحكم المجتمع حياته،

القيمة هو شيء ثمين أعلى جودة ومفيدة للبشر. ووفقاً لـ ساتيادي (Setiadi)

القيمة شيء مفيد للبشر سواء المادية أو الروحية.<sup>5</sup> بعض آراء تعرف القيمة يمكن

استنتاج شيء الثمينة، وسوف تكون مفيدة في حياة الإنسان.

فنتيجة ذلك أن الأدب الاجتماعي هو دراسة علمية تبحث في جوانب المجتمع

من خلال الأدب. ونظريه الأدب الاجتماعي المستخدم في هذا البحث هي نظرية

الأدب الاجتماعي لرينه ويلك وأوستين وارن. والمدخل في دراسة الأدب بالنظر إلى مجال

الاجتماعية سمى بالنظرية الاجتماعية في الأدب أي فهم الأدب من الناحية الاجتماعية

التي تحيطه. إذا صرحت هذا الاصطلاح التحليل الإنساني في المجتمع، و يبدأ هذا التحليل

من شخص في المجتمع، والأدب يعبر عما كان – ويكون – في المجتمع. ويقول رينيه

<sup>5</sup>Elly M. Setiadi, dkk, *Ilmu Sosial dan Budaya Dasar*, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group,2012) hal: 117

وللك (Rene Wellek) إن الأدب يصور الحياة في المجتمع وإن الحياة هي الحقيقة في المجتمع.<sup>6</sup> بصرف النظر عن استخدام النظرية الاجتماعية للأدب، يستخدم الكاتب أيضا النظرية الإضافية لحرية المرأة. ونظرية حرية المرأة أو تطلق اصطلاحا على النسوية وفي الإنجليزية (Feminism) وهذه الكلمة من اللغة اللاتينية (Femina) يعني ملك الصفة النسوية. وقال همم (Humm) النسوية هي تسمى النسوية.<sup>7</sup> وهي إيديولوجية حرية المرأة مع الاعتقاد بأن المرأة تعاني الظلم بسبب جنسها. النسوية من كلمة النسوة مما يعني النسوة التي تناضل من أجل حقوق المرأة في الطبقة الاجتماعية.<sup>8</sup>

## ب. أسئلة البحث

نظرية الأدب الاجتماعي لرينه وللك وأوستين وارن ( Rene Wellek,Austin )  
كيف حرية المرأة في القصة "وردة الهاني" (1908) لخليل جبران على أساس  
أما أسئلة الباحثة التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

<sup>6</sup>Ratna, Nyoman Kutha. *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar), Cet.

1

<sup>7</sup>Emzir, *Teori dan Pengajaran Sastra*, (Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2015)

<sup>8</sup>Suaka, I Nyoman. *Analisis Sastra: Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Ombak, 2014) hal:126

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي :

لوصف حرية المرأة في القصة "وردة الهايني" (1908) لخليل جبران على أساس

نظريّة الأدب الاجتماعي لرينيه وللك وأوستين وارن (Rene Wellek, Austin )

.(Warren

#### د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

## 1. الأهمية النظرية

أ. ترجو الباحثة من هذا البحث أن ينفع للقائرين والمجتمع معرفة الدور ومشاكل

الشخصية الأنوثية الرئيسية في القصة "وردة الهانى" (1908) لخليل جبران.

ب. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يجعل إخباراً عن حرية المرأة في اختيار الزوج

من ناحية الأدب الاجتماعي عاماً ومن ناحية الأدب الاجتماعي في القصة

"وردة الهاي" (1908) لخليل جبران خاصا.

## 2. الأهمية التطبيقية

أ. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يجعل مرجعاً للباحثين خاصاً ولراغبي الأدب

عاماً عن الحقائق الاجتماعي ، نقد الاجتماعي ، و فكرة الأديب خليل

جبران في القصة "وردة الهانئ" (1908) لخليل جبران.

بـ. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يجعل تعليماً للقائرين والمجتمع في اختيار

الزوج المناسب بإيمان القلب.

## هـ. توضيح المصطلحات

توضّح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا

الباحث ، وهي :

ونقطة البحث من حرية المرأة في هذا البحث هي حريتها في اختيارها زوجها التي

تقع في القصة "وردة الهانى". وقد تطلق حرية المرأة على كون حالة المرأة حرية فيتناول

أي شيء. ويراد بحرية المرأة في اختيار زوجها أن تتحرر تلك المرأة أن تختار من هو

زوجها. اختصاراً، القصة "وردة الهايني" تحمل قصة المرأة تسمى بوردة الهايني. وهي تركت

زوجها الغني ولكنها رجعي وهو يسمى برشيد بك نعمان. وردة الهانى تركته واختارت

رجل آخر الذي يسعدها ويعطيها الحرية بدون ربط النكاح. وكتب هذه القصة "وردة"

المهاني" الأديب الماهر الرائع جبران خليل جبران. وهذه الرواية أحد الروايات من الأربعة في مجموعة القصة القصيرة "الأرواح المتمردة" لجبران. وغالباً ينادي الناس بخليل جبران. وولد في مدينة بشري لبنان في التاريخ 6 يناير 1883 ميلادية. وهو من العائلة المتدنية بدین المسيحية. ومنذ الطفولة تعلم جبران الأدب الإسلامية والأدب للأدباء المشهورة في

العالم.

## و. تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً موضوعاً فحدّدته الباحثة في

ضوء ما يلي :

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو حرية المرأة في القصة "وردة"

الهانى" في مختارات القصة "الأرواح المعمرة" لخليل جبران.

2. إن هذا البحث يركز في دراسة أدبية اجتماعية وهي : سوسيولوجيا

## الأدب وحرية المرأة.

## ز. الدراسات السابقة

1) بوتري (2013)، طالبة في الجامعة الحكومية سوراكارتا في مجلتها العلمية

بعنوان "موضوع الحب" في القصة القصيرة "وردة الماين" لجبران خليل

جبران. البحث يناقش النهج السيميائي للبنية. ونتائج هذا البحث هي القصة القصيرة "وردة الهانى" في موضوع الحب. لا يمكن إجبار الحب ولكن الحب يأتي بشكل طبيعي. السعادة الحقيقية لا يمكن شراؤها بالثروة أو العرش.

بعنوان "العناصر السيكلوجية لي الشخص الرئيسي في القصة القصيرة وردة الهانى لجبران خليل جبران (دراسة التحليلية السيكلوجية)". يناقش البحث وصف الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة وردة الهانى لجبران خليل جبران باستخدام نظرية أbraham Maslow (Abraham Maslow) في علم النفس الإنساني. نتيجة هذا البحث أن هناك بعض الحوادث كنقطة انطلاق للشخصية تخصص في تحقيق الذات. ومن هذه الحوادث: الرواج في سن مبكرة من راشدبك، والوقت الذي وجدت فيه حبها لشاب سسط.

(3) بایو (2006)، طالبی الجامعه إندونیسیا في أطروحته، يناقش مشكلة التماسك النحوی، خاصة المراجع في القصة القصیرة وردة الھانی للكاتب خلیل جبران. الغرض من هذا البحث هو کشف وشرح أنواع المراجع

الواردة في قصة "وردة الهاين" القصيرة، وما هي الأدوات المرجعية

المستخدمة في القصة القصيرة. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنه في

قصة وردة هاني القصيرة للكاتب خليل جبران ، تم استخدام المراجع

سواء في شكل مراجع شخصية أو مراجع توضيحية أو مراجع مقارنة.

بناء على هذه الدراسات السابقة، لم يتم إجراء أي بحث بعنوان "حرية المرأة في

القصة "وردة الهايني" (1908) في مجموعة القصة "الأرواح المعمرة" لخليل جبران (دراسة)

الأدب الاجتماعي)" ولم يكن البحث باستخدام نظرية الأدب الاجتماعي لرينه وللك

وأوستين وارن (Rene Wellek,Austin Warren) حتى يمكن متابعة هذا البحث.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري

أ. المبحث الأول : نظرية الأدب الاجتماعي لرينه وللك وأوستين وارن

إن كلمة الأدب الاجتماعي مأخوذة من كلمتين وهي الاجتماع والأدب. تؤخذ

كلمة الاجتماع من يوناني. سوسيو (Sosio) معناها الجماعة والاتحاد والصاحب والزميل،

و (Logi) معناها القول والكلام التمثيلي، وقد تغيّر ذلك المعنى بأن Sosio/Socius معناها

المجتمع و (Logi/Logos) معناها العلم. وفي المصطلح هو علم يبحث فيه نشأة المجتمع وما

يتعلق بأول وجودهم، أو علم يدرس فيه معاملة الناس وصفتهم وتفكيرهم في المجتمع.

الأدب الاجتماعي بمعناه العام أثر تأثيراً كبيراً في الحركة النقدية والأدبية العالمية

وقدم لها فوائد جمة من خلال الدراسات المتعددة التي أثبتت بأضواء ساطعة على الظاهرة

الأدبية، إبداعاً وطبيعة وظيفة، وعلى العوامل المؤثرة في تطور الأدب، وفي تغير المدارس

الأدبية، وفي ظهور أنواع أدبية جديدة، وفي الكتاب وانتماءاتهم، ومن خلال الاهتمام

بمسألة الذوق العام، ونوعية القراء ونوع استجاباتهم للأعمال الأدبية، وبأثر التقدم الصناعي والتكنولوجي والإنتاج بالجملة وبدور الناشرين.<sup>9</sup>

وعلم الاجتماعي في القاموس الإندونيسي هو دراسة عن صفة وسلوك وتفاعل المجتمع دراسة عن أنماط المجتمع وتغيراتها. وتعريف الأدب الاجتماعي في القاموس الإندونيسي هو أدب للنقاد الأدب والمؤرخين الذي يهدف إلى بيان وشرح مؤثرات الكاتب أو المؤلف من حيث مجتمعه أو سياسيته أو اجتماعية أو اقتصاداته أو غير ذلك من المؤثرات لأدبه وعند سواه الأدب الاجتماعي هو دراسة تخص الإرتباط بين الإنسان وب بيئته. وغالباً الأدب يبين جهاد الإنسان في لاحقه على طريق التخييل والعاطفة والحدس.

النظرية الاجتماعية في الأدب إذا صحّ هذا الاصطلاح تحمل المجتمع الإنساني. ويبدأ هذا التحليل من المجتمع كل إلى شخص كعضو هذا المجتمع. إنّ الأثر الأدبي يعبر عمّا كان ويكون في المجتمع. وفي هذا المعنى يقول رينه ولك (Rene Wellek) إنّ الأدب يصور الحياة في المجتمع وإنّ الحياة هي الحقيقة في المجتمع.<sup>10</sup> وقد ذكر ولك (wellek) أنّ البحث عن مفهوم الصلة بين الأدب والمجتمع ينطلق من قضية دي بونلدي، بأنّ الأدب

<sup>9</sup> شكري عزيز ماضي، في النظرية الأدب، (فلسطين: بدون الناشر، 2005) ص: 131

<sup>10</sup> Nyoma Kuntaratna, Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 59

تعبر عواطف المجتمع. وهو أن الأدب يعبر الحالة الاجتماعية على الساعة المعينة، يعني أن الأدب يعكس للحياة ويعتبرها.<sup>11</sup>

وتنقسم العناصر الاجتماعية عند ويليك و وارن (Wellek,Warren) ثلاثة أقسام

12: وهی

## 1. سوسيولوجيا للمؤلف : هو دراسة تركز عنا لمنزلة الاجتماعية ومذاهب السياسية

وغيرها التي تتعلق بالمؤلف مع النصوص التي كتبها. هذا التصنيف يركز من حيث

موقف المؤلف في المجتمع والإيديولوجية السياسية والأمور المتعلقة به.

2. سوسيولوجيا لفتح مجالات الأدب : هو دراسة تركز عن الإنتاج الأدبية من

الاغراض والفكرة عن الرسالة. فيه الأمور حول العمل الأدبي فالباحث الرئيسي

في هذا التصنيف هو الأشياء المضمونة في العمل الأدبي والقضايا المتعلقة

بالاجتماع. وهي تشمل الجوانب الاجتماعية والجوانب التقليدية، والجوانب

## الدينية والجوانب الأخلاقية والجوانب السلوكية.

3. سوسيولوجيا القراء : هو دراسة ترکز عن القارئ وأثره الاجتماعي في المجتمع.

هذا التصنيف يبحث عن الأمور المتعلقة بالقارئ وتأثيره في المجتمع. ويركز

<sup>11</sup> رينه ويليك، مفاهيم القديمة تعريف محمد عصافور، (الكويت: علم المعرفة، 1987) ص: 110

<sup>12</sup> Rene Wellekdan Austin Warren, TeoriKesusstraan, (Jakarta: PT Gramedia, 1191), hal:100

البحث في القارئ. وكله يستند إلى القارئ نحو النص. وهذا التصنيف متعلق بفائدة الأدب الاجتماعي. ولذلك فسياق القارئ النصي مهم جدا في هذا التصنيف.

فالسوسيولوجيا هي دراسة موضوعية وعلمية عن الإنسان في المجتمع ومضمون الاجتماع وعمليته. وبهذه علم يبحث عن كيفية وتطوير المجتمع. ويعرف الوصف كيف كان الإنسان يناسب بيئته وطريقة حياته الاجتماعية. والأدب، وكما ندرى أيضاً أن الإنسان هو الذي يبتدع الأدب، والإنسان جزء من المجتمع، والغرض من اختياره أن يفهم ويتمتع في حياته الاجتماعية. وعلى ذلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في الآثار الأدبية.<sup>13</sup>

واستعملت الباحثة في هذا البحث نظرية الأدب الاجتماعي. وهي دراسة عن الاجتماعية في الأدب الذي من أهدافه فهم الارتباط بين الاجتماعية في ذلك الأدب والاجتماعية في الواقع.

## ب. المبحث الثاني : حرية المرأة

نظريّة حرية المرأة أو تطبيق اصطلاحاً على النسوية وفي الإنجليزية (Feminism)

وهذه الكلمة من اللغة اللاتينية (Femina) يعني ملك الصفة النسوية. أول من استخدم

مصطلاح النسوية (charles fubain). استخدام اللفظ النسووي في نص طبى باللغة

الفرنسية سنة 1871م لأول مرة لتفسير نوع من وقفة لنمو الأعضاء والخصائص الجنسية

للمرضى الذين يعانون من صفات الأنوثة في جسدهم ثم يستخدم الكاتب الجمهوري

الفرنسيي أسكندر دماس ج.ر (alexander dimas jr) . هذا اللفظ في مولف تحت عنوان

الرجال المرأة سنة 1872م لشرح النساء التي يعاملن كالرجال، وإن كان قد استعملمه

المعجم الطبي لتعريف صفات الأنوثة للرجال ولكن في المصطلح السياسي، استخدم

لنساء التي هن صفات الرجلة. "النسوية" كما يعرفها معجم أوكسفورد: "هي الاعتراف

بأن للمرأة حقوقاً وفرضها متساوية للرجل، وذلك في مختلف مستويات الحياة العلمية

والعملية"، أما معجم "ويسترن"، فيعرفها بأنها: "النظرية التي تناولت بمساواة الجنسين

سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وتسعى لحركة سياسية إلى دعم المرأة واهتماماتها، وإلى

إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه".<sup>14</sup>

## ١٤- أحمد إبراهيم خضر، ماهية وأهداف الحركة النسوية، مقالات متعلقة: (تاريخ الإضافة)

وقال هم (Humm) النسوية هي تسمى النسوية.<sup>15</sup> وهي إيدولوجية حرية المرأة مع الاعتقاد بأن المرأة تعاني الظلم بسبب جنسها. النسوية من كلمة النسوة مما يعني النسوة التي تناضل من أجل حقوق المرأة في الطبقة الاجتماعية.<sup>16</sup>

وهنا نظريات في النسوية منها:

1. النظرية النسوية (mainstream feminist theory): وهي نظرية تجمع الدراسات للنساء ثم تدخلها في المنهج الدراسي على طريق المفردات المعدلة المتطورة.

2. النظرية النسوية الاجتماعية (socialist feminist theory): وهي فهم عن نظام في المجتمع. وتبع هذا الفهم مجموع تكافؤ الحقوق الإنسانية مثل الماركسية.

3. النظرية النسوية الجمالية(soft feminist theory): وهي نظرية عن النساء في القرن التاسع عشر التي تبشر بوجود التفسير أن الدين له أثر في تغيير الأنماط الاجتماعية.

4. النظرية النسوية التطرافية (radical feminist theory): وهي نظرية تهم بمشاكل نسوية التي تتعلق بجنسية النساء.

<sup>15</sup>Emzir, *Teori dan Pengajaran Sastra*, (Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2015)

<sup>16</sup>Suaka, I Nyoman. *Analisis Sastra: Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Ombak, 2014) hal:126

## 5. النظريّة النسوية التحرّرية (liberal feminist theory): وهي نظرية في حركة النساء

التي تدعى بـ“تغيير مرتبة النساء في المجتمع مثل التكافؤ الجنسي والتكافؤ في الأجرا

والتكافؤ في حقوق النساء في العمل. فالنسوية التحريرية تمنع أن كل التكافؤ

يحتاج إلى التغيير التطوري في المجتمع مثل تغيير الرأسمالية ووحدة الزواج والأم

الأحيائية. وهذه تحت كون تربية الولد على النساء.

6. نظرية جنسية(gender theory): وهي نظرية للنظام في حق وارتباط بين النساء

والرجال الذي لا يعينه الفرق الأحيائي بل تعينه البيئة الاجتماعية والسياسية

والاقتصادية.

يستفيد الفكر النسووي من تراكم فكري تاريخي ومن توليفات نظرية وتحليلات

اغتنت الواحدة من الأخرى ونضجت في القرنين الأخيرين. ولعل النسوين الأنجلو

ساكسونيين وأستخدم هنا صيغة الجمع المذكر للضورات اللغوية الذكرية، إذ بين

النسويين عدد من الرجال كانوا السباقين الى بلورة قضايا نظرية وتحويلها الى نضال

سياسي ويمكن اعتبار أن الحركات النسوية تحورت لغاية السبعينيات حول ثلاثة تيارات

## رئيسيّة :

1. النسوية الإصلاحية الليبرالية (liberal) : ينتمي هذا التيار الى خط الثورة الفرنسية

وامتداداته الفكرية، ويستند الى مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق المرأة

مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. وينتسب

هذا التيار بإيمانه بقدرة النظام الرأسمالي على ملامسة الكمال والتكييف مع

المتغيرات. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص

والحقوق للنساء والرجال، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين

الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد.

2. النسوية الماركسية (marxis) : يعتبر نسويو هذا التيار أن قمع المرأة وقهرها بدأ مع

ظهور الملكية الخاصة. فنقل الملكية بالإرث سبب مأسسة للعلاقات غير المتوازنة

وتوزيعاً للمهام والأعمال على أساس من التمييز الجنسي. وقد يدت الرأسمالية

نظاماً للعمل يميز ما بين المجالين الخاص والعام : فللرجل لعمل المتجر والمدفوع،

وللمرأة الأعمال المنزلية المجانية غير المصنفة ضمن الإنتاج. واستندوا إلى اعتبار

إنجلز أن قيام الرأسمالية والملكية الخاصة أكبر هزيمة للجنس النسائي يرى أتباع هذا

التيار أن إعادة اخراط النساء في سوق العمل ومشاركتهن في الصراع الطبقي

سيؤدي الى قلب النظام الرأسمالي وإزالة الطبقات

لكن اقتصار تحليلهم على بعد الظبي بــ غير كافٍ لشرح أسباب التهميش

والتمييز ضد المرأة. كما أن إصرارهم على عدم اعتبار النضال النسووي قائماً بذاته

بحجة عدم تشتيت القوى خارج ميدان الصراع الطبقي، أدى إلى ظهور أدبيات

نسوية ماركسية تضيف الى التحليل الطبقي تحليلاً مرتبطاً بالتمييز الجنسي، والى

الرأسمالية مفهوم البطركة أو الأبوية. ومع سقوط جدار برلين وانهيار التجربة

السوفياتية، تبلور ضمن التيار النسووي الماركسي مذهبان رئيسيان : الأول،

مذهب النسوية الشعبية والثاني مذهب الأجر مقابل العمل المنزلي.

النسوية الشعبية تعتبر أن التمييز الجنسي ليس عنصر القهر الأول أو الرئيسي

للنساء، وترى أن النضال من أجل المساواة بين الجنسين يجب أن يتفق مع

النضال ضد الفقر والتمييز والعنصرية ونسوية الأجور مقابل العمل المنزلي تعمل

على تبيان حجم القطاع غير المرئي وغير المحسوب في الاقتصاد، منطلقة من أن

العمل المنزلي وعمل الولادة أو إنتاج البشر هو مكان استغلال ومجانية العمل.

وبالتالي، يشكل (dependence) النساء لترافقه مع ربط الاقتصادي بالرجل المنزل

والحي والمجتمع الصغير بالنسبة لها النصف الآخر من التنظيم الرأسمالي الذي يخدم

النصف الأول، أي السوق.

3. النسوية الراديكالية (radical) : هدف هذا التيار الى التعويض عن بعض النواقص

في النسوية الليبرالية والماركسيّة من خلال التأكيد على الطابع العام والعاّبر

للهمناطق للمن والثقافات، المستقل عن الطبقات، للتمييز ويعتبر أنصاره أن

البطركية بحد ذاتها هي أساس هذا التمييز ضد النساء والسيطرة عليهن التي

تنسج على ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجنسية، وتخلق

نظام تنميّط للجنسين من خلال ثقافتين: واحدة ذكوريّة مسيطّرة وأخرى نسائيّة

مسطرة عليها.

ومن بين استراتيجيات هذا التيار الهدافـة إلى تغيير المعادلة الراسـية،

استعادة النساء لأجسامهن وكيانهن وإعادة الاعتبار إلى ثقافة خاصة بهن إلى حد

الانفصال عن الرجال والعيش في مجتمعات نسائية مستقلة. وإنطلاقاً من عمل

هذا التيار، ولدت مذاهب فكرية ونقدية أضافت كل منها نواحي جديدة إلى

التحليل السيكولوجي وفهم الحالة النسوية. وتأسيس مذهب متمحور حول عالمة

النفس لوس إيرigarai (Erigari) (Los) التي طورت التفكير حول مفهوم

الاختلاف، وخلقت نقاشات حول الطابع البيولوجي والاجتماعي لهذا

الاختلاف. واستعاد هذا المذهب قول المفكرة والنسوية الفرنسية سيمون دو

بوفوار (Simone de Beauvoir) لا تخلق نساء، بل نصير نساء. جاعلاً منه أبرز

## شعاراته نضال المثليات والسوداوات والبيئيات في السبعينيات، نما تياران جديدان

وراحا يوسعان حقول التفكير والنشاط النسوين. فظهر تيار النسو بين المثليين

الذى اخترق جميع التيارات والمذاهب النسوية منظراً لكون منطلق التمييز كامناً

في العلاقات بين الجنسين، ومحاربته تتم وبالتالي من خلال الانسحاب من هذه

العلاقات نحو علاقات إنسانية جديدة مثالية تتساوى أطرافها جميعاً.

### ج. المبحث الثالث : ملحة عن جبرن خليل جبرن وقصته "وردة الهايني"

## 1. حیاة خلیل جبرن

جبران خليل جبران هو أديب عربـي مشهور، ولد في 6 كانون الثاني (يناير) عام

1883م في بلدة بشري الواقعة في لبنان، وعاش في ظل عائلة من العائلات المحافظة،

وعندما وصل إلى عمر الخمس سنوات التحق بمدرسة عرفت باسم تحت السنديانة أو

مدرسة دير مار إليشع القريب من بشري، ودرس في مدرسته أسس اللغات السريانية

والفرنسية والعربية، وخلال العطلة كان يزور مركزاً للرهبان كي يشاهد الروائع المتصلة

بعصر النهضة في إيطاليا، وكان جبران من الطلاب المتميزين في المدرسة، فعرف بأنه

ذكيوصاحب شخصية قوية.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> نادية ليلي عيساوي، تيارات الحركة النسوية ومذاهبها، نشر في : الاربعاء، كانون الثاني ٢

<sup>18</sup>سامي الخوري، عرائس المروج، بيروت - لبنان: دار الجيل، ص: 5

تعود البداية الأدبية الحقيقة عند جبران خليل جبران إلى أوائل عام 1904م،

عندما التقى بأمين الغريب مؤسس صحيفة المهاجر، فقدم له جبران مجموعة من رسوماته

وخطابه التي نالت إعجابه وقرر نشرها في صحيفته، وفي شهر آذار (مارس) كتب جبران

مقالته الأولى وكان عنوانها رؤيا، وحصلت هذه المقالة على إعجاب قراء الصحفية،

طويلة بعنوان الموسيقي،**ألف جبران خليل جبران** خلال مسيرته الأدبية العديدة من

المؤلفات الفكرية والروائية والشعرية المهمة، سواء في اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، ومن

مؤلفاته باللغة العربية: **العواصف**، **ودمعة وابتسامة**، **والأرواح المتمردة**، **وعرائس المروج**،

ومن مؤلفاته باللغة الإنجليزية: النبي، وحدائق النبي، ورمل وزبد، والجنون.<sup>19</sup> وتوفي جبران

في نيويورك يوم الجمعة في التاريخ العاشر من أبريل 1931. وعمره ثمان وأربعون سنة.

<sup>19</sup> محمد نور العرض، جبران خليل جبران حياته وعشقه، سوريا: وزارة التربية - المركز الوطني للملتمسين، ص: 14

قد ألف جبران عدة انتاجات أدبية لم تقتصر على اللغة العربية فقط بل بالإنجليزية أيضا، وأهم مؤلفاته وتاريخ طبعتها، منها :<sup>20</sup>

عنوان	عام
عرائس المروج	1906 م
الأرواح المتمردة	1908 م
الأجنحة المتكسرة	1912 م
دمعة وابتسامة	1914 م
المواكب	1919 م
البدائع والطرائف	1920 م
النبي	1923 م
رمل وزيد	1926 م
يسوع ابن الإنسان	1928 م
آلهة الأرض	1931 م
حديقة النبي	1933 م

<sup>20</sup> نجيب العقيقي، الأدب المقارن، (القاهرة : المكتبة الأنجلو المصرية، 1976) ص: 344

وغيرها من الكتابات التي زخرت بها الساحة الأدبية العربية وقد ترجمت جميعها إلى عديد من اللغات وتكررت ترجمتها باللغة الواحدة كالنبي طبع منه مليون نسخة بالإضافة إلى 54 لغة. وحديقة النبي ترجمت إلى 93 لغة منها 5 ترجمت بالإنجليزية وبالفرنسية و4 بالعربية وبيع من مؤلفاته بالإنجليزية فحسب 300 ألف نسخة سنوياً. يعود ربحها الذي يتجاوز عشرة آلاف دولار سنوياً إلى بلدية قرية بشرى.

## 2. ملحة القصة "وردة الهانى"

القصة "وردة الهانى" تحمل قصة المرأة تسمى بوردة الهانى. وهي تركت زوجها الغنى يسمى برشيد بك نعمان. وردة الهانى تركته واختارت رجلا آخر الذي يسعدها ويعطيها الحرية بدون ربط النكاح. وكتب هذه القصة "وردة الهانى" الأديب الماهر الرائع جبران خليل جبران. وهذه الرواية إحدى الرويات الأربع في مجموعة القصة القصيرة "الأرواح المتمردة" لجبران. الأرواح المتمردة (1908) مجموعة قصصية صدرت بالعربية في عام 1908 م بنьюيورك قد نشرته جريدة (المهاجر).

وردة الهانى هي إمراة بعيدة الفكر، صادقة القلب، جميلة الوجه، نبيلة الروح، وقد شاء أهلها أن لا تزال في خدمة زوجها الغنى الذي هو أكبر سنا منها بقدر عشرين سنة.

فما لبست أن كرهته إذ تفتح الحب في قلبها عندما التقت الشاب الذي أثار كوامن نفسها مثلما أثارت كوامن نفسه. فتركـت زوجها والتحقـت بحبيـها غير مبالـية بـلـواذـعـ النـقـدـ، وبالـقطـيـعـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ، وبـشـمـاتـةـ النـاسـ الـذـيـنـ لاـ يـكـنـهـمـ أـنـ يـدـرـكـواـ كـهـةـ أـوـجـاعـ الـمـرـأـةـ

عـنـدـمـاـ تـقـفـ نـفـسـهـاـ بـيـنـ رـجـلـ تـحـبـهـ بـإـرـادـةـ السـمـاءـ، وـرـجـلـ تـلـتـصـقـ بـهـ بـشـرـيـعـةـ الـأـرـضـ. وـهـيـ رـاضـيـةـ بـأـنـ تـكـوـنـ مـنـفـيـةـ مـنـ الـهـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـأـنـ الـبـشـرـ لـاـ يـنـفـونـ إـلـاـ مـنـ تـرـدـتـ رـوـحـهـ

الـكـبـيـرـةـ عـلـىـ الـظـلـمـ وـالـجـوـرـ. قـدـ تـصـلـحـ حـكـاـيـةـ السـيـدـةـ وـرـدـةـ لـأـنـ تـكـوـنـ نـوـاـةـ قـوـيـةـ لـأـطـرـوـحـةـ

فـيـ مـظـالـمـ التـقـالـيـدـ الـزـوـجـيـةـ. أـمـاـ أـنـ نـدـعـوـهـاـ قـصـةـ، وـأـمـاـ أـنـ نـفـتـشـ فـيـهـاـ عـنـ بـابـ الـخـلـاـصـ مـنـ

تـلـكـ الـمـظـالـمـ، فـمـنـ قـبـيلـ تـحـمـيلـ الـمـفـرـدـاتـ فـوـقـ مـاـ تـسـتـطـعـ حـلـهـ. فـالـقـصـةـ مـنـ أـوـلـهـاـ إـلـىـ

آـخـرـهـاـ شـكـوـيـ اـمـرـأـةـ مـظـلـوـمـةـ. مـثـلـ مـاـ كـانـ فـيـ النـصـ الـتـيـ: "أـنـاـ كـنـتـ زـانـيـةـ وـخـائـنـةـ فـيـ مـنـزـلـ

رـشـيدـ بـكـ نـعـمـانـ لـأـنـهـ جـعـلـنـيـ رـفـيـقـةـ مـضـجـعـهـ بـحـكـمـ الـعـادـاتـ وـالـتـقـالـيـدـ قـبـلـ أـنـ تـصـيـرـيـ

الـسـمـاءـ قـرـيـنـةـ لـهـ بـشـرـيـعـةـ الـرـوـحـ وـالـعـوـاـطـفـ".

وـكـانـ رـشـيدـ بـكـ طـيـبـ الـقـلـبـ كـرـيـمـ الـأـخـلـاقـ لـكـنـهـ كـالـكـثـيـرـينـ مـنـ سـكـانـ سـوـرـيـاـ

لـاـ يـنـظـرـ إـلـىـ مـاـ وـرـاءـ الـأـشـيـاءـ بـلـ إـلـىـ الـظـاهـرـ مـنـهـاـ. وـلـاـ يـصـغـىـ إـلـىـ نـغـمـةـ نـفـسـهـ بـلـ يـشـغـلـ

عـوـاـطـفـهـ بـاسـتـمـاعـ الـأـصـوـاتـ الـتـيـ بـحـدـثـهـاـ مـحـيـطـهـ. وـيـلـهـيـ أـمـيـالـهـ بـبـهـرـجـةـ الـمـرـثـيـاتـ الـتـيـ تـعـمـيـ

الـبـصـيـرـةـ عـنـ أـسـرـارـ الـحـيـاـةـ وـتـحـولـ الـنـفـسـ عـنـ اـدـرـاكـ خـفـاـيـاـ الـكـيـانـ إـلـىـ مـلـاحـظـةـ الـمـلـذـاتـ

الوقتية. بل يسر بلها با لتكريم والمؤنسة لكنه لا يقدر أن يشع روحها التي يسิกها الله من عين الرجل في قلب المرأة.

وكانت وردة الماهاني لم تحب عليه حتى تخرج من بيته وتدخل بيت الرجل الآخر.

كما قال رشيد بك: "قد خانتي وغادرتني، وذهبت إلى بيت رجل آخر لتعيش معه في

ظلل الفقر، وتساركه بأكل الخبز المعجون بالعار، وشرب الماء الممزوج بالذل والعيوب \_

المرأة التي أحببها \_ الطائر الجميل الذي أطعنته حبات قلبي وسقيته نور حدقتي وجعلت

ضلوعي له قفصاً ومهجتي عشاً، قد فر من بين يدي وطار إلى قفص آخر من قضبان

العوسع ليأكل فيه الحسل والديدان، ويشرب من جوانبه السم والعلقم.

أما سبب هذا الصراع فهي: تفرق بين عمر رشيد بك ووردة الهانى، عمره أكبر

سنا من الوردة. قالت وردة الهانى: كنت في الثامنة عشرة من عمرى عندما قادنى القدر

الى رشيد بك نعمان وكان هو اذ ذاك قريبا من الأربعين. وقالت أيضا: وحللت جنا حى

من ربط الضعف والاسلام وطرت في قضاء الحب و الحرية و أنا سعيدة الآن بقوّت

الرجل الذي خرج وخرجت شعلة واحدة من يد الله قبيل ابتداء الدهور، ولا توجد قوة في

هذا العالم أستطيع أن تسلبني سعادتي لأنها منبتقة من عنق روحين يضمهم التفاهم و

يظللهم الحب.

### الفصل الثالث

## منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث

وأغراضها تلزم أن تسلك الباحثة على الطريقة التالية:

## 1. مدخل البحث ونوعه

اعتماداً على أسئلة البحث التي كتبتها الباحثة في الباب الأول فتتبع الباحثة في

كتابه هذا البحث بواسطة المدخل الكيفي أو النوعي. والنتيجة من هذه الطريقة هي

تحليل حرية المرأة في اختيار الزوج في القصة "وردة الهانى" (1908) لخليل جبران على

## أساس نظرية الأدب الاجتماعي لرينه وللك وأوستين وارن.

## 2. بيانات البحث ومصادره

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانية،

وأما البيانات الأساسية فهي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحيها من

<sup>21</sup> إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو المقاطفات في نص وردة المانى المصادر الأولى.

<sup>21</sup> Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif,Kualitatif, dan R&D (Bandung : Alfabeta.2007) hal :

137

(1908) لخليل جبران. وفي هذا التحليل، تكون مصادر البيانات التي ستقدمها الباحثة

في شكل كلمات أو جمل نتائج عن فهم وفحص العناصر المتضمنة في النص. وأما

تسجيل مصادر البيانات من خلال الملاحظات للظروف الواقعة من أنشطة فهم وتعنى

قصة "وردة الهاي" (1908) لخليل جبران.

### 3. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لقياس المظاهر العلمية

<sup>22</sup> أي الاجتماعية. أما في جمع البيانات فستستخدم الباحثة الأدوات البشرية أي الباحثة

نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

#### 4. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة طريقة فهـي الوثائق أي طريقة

جمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب

وغيرها. وهي أن تقرأ القصة "وردة الهانى" في مختارات القصص "الأرواح المعمرة" لخليل

جبران عدة مرات لتسخرج منها البيانات التي تريدها ثم تقسم تلك البيانات.

## 5. تحليل البيانات

طريق تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفي عند ميلس

وهو بيرمان (Miles, Huberman) ويكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات، وهي:<sup>23</sup>

## 1. تنظيم البيانات : الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي

تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الاهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات

## الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

2. عرض البيانات : هو تغير عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع

البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

### 3. استنتاج البيانات : هو الأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هوأخذ

الاستبطاط وفي هذا الأسلوب تعقيد عملى تحقيقى بين الظواهر والنظرية.

## 6. تصدیق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق

البيانات هذا البحث الطارائق التالية :

<sup>23</sup> Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif,Kualitatif,dan R&D (Bandung: Alfabeta,2007) hal:6

1. مراجعة مصدر البيانات وهي حرية المرأة في القصة "وردة الهانبي" في مختارات القصة "الأرواح المعمرة" لخليل جبران.

2. الرباط بين البيانات عن حرية المرأة في القصة "وردة الهانى" في مختارات القصة "الأرواح المعمرة" لخليل جبران وهي التي تم جمعها وتحليلها بمصادرها.

### 3. مناقشة البيانات عن حرية المرأة في القصة "وردة الهانى" في مختارات القصة "الأرواح المعمرة" لخليل جبران مع الزملاء والمشرف.

7. إجراءات البحث

تبني الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع البحث ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة المعلقة به، وتناول النظريات المعلقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المراحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتحليله. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

## الفصل الرابع

## عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

وينقسم الباحث عن حرية المرأة في تعين زوجها إلى قسمين: الأول، مرتکز على

أفكار الشخصية. الثاني مرتكز على عملية الشخصية. وسيأتي بعد قليلاً عن بيان كل تأثيرها

## أ. حرية المرأة في تعين زوجها عند أفكار الشخصية

اختيار الزوج من حرية المرأة في تعين زوجها، والشخصية الرئيسية في القصة " وردة

"الهني" عند خليل جبران هي وردة الهني، كانت حرية وردة الهني في تعين زوجها لسعادة

حياتها وهو الحب، وذلك قد كتب في النص

"... سعادة المرأة ليست بمجد الرجل وسؤدده، ولا بكرمه وحلمه، بل

بالحب الذى يضم روحها إلى روحه ... (جبران، 1908: 24).

فمن ذلك النص المسطر نستطيع أن نعرف بأن غاية السعادة المرجوة عند وردة الحنـى

هو الحب. وليس عزة النفس وعاطفة أعطاهما راشد بك نعمان من خلال مصوّغاته

الغالية. وذلك مُقوّ بقول وردة الهمي قبل قليل بأنها قد أصبحت زوجة راشد بك نعمان

ولكن لم تجد الحنان والحب نشأ منه. حتى تظن أن غاية السعادة تقع على الثوب والحياة المترفة، وذلك بدليل النص كما يلي:

"نعم جرى كل ذلك عند ما كنت أحسب منتهي السعادة في ثوب جميل

يُرِينَ قَاتِيْ وَمَرْكَبَةَ فَخْمَةَ تَجْرِيْ وَرِيَاشَ ثَمِينَةَ تَحْيِطَ بِيْ وَلَكَنْ عِنْدَ مَا  
اسْتِيقَظْتُ - عِنْدَ مَا اسْتِيقَظْتُ وَفَتْحَ النُّورِ أَجْفَانِيْ وَشَعَرْتُ بِالسَّنَةِ النَّارِ  
الْمَقْدِسَةِ تَلْسِعُ أَضْلَعِيْ وَتَحْرُقُهَا - وَبِالْجَمَاعَةِ الرُّوْحِيَّةِ تَقْبِضُ عَلَىْ نَفْسِي  
فَتَوْجِعُهَا - عِنْدَ مَا اسْتِيقَظْتُ... " (جِبْرِيلُ، 1908: 23).

والمقصود من الحب أن يتحد الحبيب والمحبوب. والحب في المعجم المحيط هو ما يكون في السنبل والأكمام بالنسبة إلى كل الحبوب.

وبسبب السعادة أرادت وردة الهني الحرية في تعين زوجها لأنها استطاعت أن تختار الزوج المناسب لها و يحبها على الدوام بل وحتى إلى يوم القيمة. والزوج المناسب لها مكتوب بشخصية " أنا ".

والمراد من كلمة السعادة هي السرور. والسرور عند ابن القيم هو شيء يحبه الإنسان وينال الشيء المرجو . وأما معيار الاقتناع وسعادة النفس فليس بسبب إتمام الاحتياجات المادية فحسب بل هناك السبب الآخر وهو الاحتياجات الروحية، وفي نظرية ابراهام

Maslow (أبراهام ماسلو) أن الحاجة تنقسم إلى قسمين: المستوى الأساسي (Basic needs) هو البدن والأمن والحب والشتم. والاحتياجات الفوقيّة (meta needs) مكونة من الأشياء المنضومة من تحقيق الذات مثل؛ العدل والحسن والجمال والوحدة.

### بـ. حرية المرأة في تعيين زوجها عند عملية الشخصية

وكلما هو المعروف لدى الجميع أن في اختيار الزوج لابد من اهتمامه بجيد كي لا ينطأ الزوج في اختياره وكذلك للمرأة، لذا هناك حرية المرأة في تعين زوجها عند عملية الشخصية. والشخصية الرئيسية في القصة "وردة الاهني" عند خليل جبران هو وردة الاهني. وفي ذلك النص أن تعين الزوج عند عملية الشخصية هو الذهاب من بيت راشد بك نعمان، ثم الذهاب إلى بيت الشخصية "رجل آخر" الذي تحبه وتعيش به بلا الزواج. وذلك نستطيع أن نراها في البيانين التاليين:

1. الذهاب من بيت رشيد ابن نعمن، ثم الذهاب إلى بيترجل آخر الذي تحبه

"... فخرجت من منزل رشيد نعمان خروج الأسير من سجنه تاركة خلفي

## الخلل والخدم والمركبات وجئت بيت حبيبي الحالي من الرياض

المملوء من الروح ... " (جبران، 1908 : 36).

بناءً من النص المذكور والكلمات المسطرة أن وردة الهمي خرجت من بيت راشد بك نعمان كمثل المحكوم عليه الذي خرج من السجن و تركت المصوغات والخادمة والمركبة التي ملكتها ثم ذهبت إلى بيت محبوبها على وهو "رجل آخر" لتعيش معها بالسعادة. لأنها لم تملك حرية العيش عندما تعيش مع راشد بك نعمان ، وذلك بقول وردة الهمي:

"وهكذا بقيت عاملين كاملين في منزل ذلك الرجل أحسد عصافير الحقل

علی حریتها و بنات جنسی یخشدنی علی سجنی... " (جبران، 1908 :

(25)

ومن ذلك النص أصبحت وردة الهني مالكة الحرية في تعين زوجها. وهو الرجل الآخر لأنها تحب ذلك الرجل بشدة.

الحب عند المرأة هو الرجاء بل أن الحياة هو الحب ولا ننكر أن أكثر المرأة ضحية

حياتها من أجل الحب. مثل تصحية وردة الهمي من أجل حبها لدى رجل آخر، وهو

راغب بإهانة الإنسان على أنها امرأة زانية وخائنة لأنها قد تركت راشد بك نعمان. وتلك

الشخصية نستطيع أن نراها في قول وردة الهنـي لدى الشخصية "أنا" و هو كما يلي:

..."من أجل ذلك أريد أن أبسط لك قلبي وأفتح أمامك صدري لترى

مخآته و تخبر الناس أن شئ بأن وردة الهاي . لم تكن قط امرأة خائنة

شريرة..." (جبران، 1908: 22)

## 2. العيش بالشخصية المحبوبة بلا وجود الزواج.

((.. وأنا سعيدة الآن بقرب الرجل الذى خرج وخرجت شعلة واحدة من

يد الله ...، ولا توجد قوة في هذا العالم تستطيع أن تسلبني سعادتي لأنها

من بثقة من عناق روحين يضمهم التفاهم ويظللهم الحب)) (جبران،

(27 : 1908

بناءً من النص المذكور والكلمات المسطورة أنه يدل على عملية وردة المني التي تحد

الحرية في تعين الزوج. وبعد ما تركت زوجها راشد بك نعمان فتعيش مع رجل آخر.

والمقصود من تلك الحرية على أن وردة المهنـي في السرور والسعادة لأنها تستطيع أن تعيش

مع الشخص الذي أحبها ولو بدون الزواج لأن السعادة لا يمكن أن تبدل بالآخر. ووردة

الهنى قد نالت السعادة في حياتها وحاولت أن تخلص من الشخص الذي أراد أن

يفسد نظام دينها. وذلك مثبت بقولها على أنها قد جاهدت بكل جهد للخروج من

المعركة المخيفة بين النظام البشري المفسد وحب القلب الصافي حتى أنها خرجت من المعركة وتعيش فرجل آخر الذي أحبها، ودليل ذلك كما يلي:

"هو نزاع مخيف قد ابتدأ منذ ظهور الضعف في المرأة والقوة في الرجل

ولainتهي حتى تنتهي أيام عبودية الضعف للقوة، هي حرب "هائلة" بين

شائع الناس الفاسدة وعواطف القلب المقدسة قد طرحت بالأمس في

ساحتها وَكَدَتْ أَمْوَاتْ جَزِيعَا وَأَذْوَابْ دَمْوَعَا." (جِبْرِيلُ, 1908 : 27)

بخلاف ذلك، أنها لها دور في نيل السعادة في حياة الحب. والشرط لنيل السعادة في

حياة الحب هو أن الحبيب والمحبوبة لابد أن يتحابا ويفهمان بينهما، وعندما بدأت المحبة

يكون هناك احترام التبادل بين الحبيب والمحبوبة إما هو من الإنسانية أو الروحية.

### ج. العلاقة بين البطلة والحبكة

## أ. الحادثة الأولى

هذه الحدثة تقص التقاء البطل "أنا" برشيد بك نعمان. وظهر في النص التالي:

"غبت عن بيروت بضعة أعوام ولما رجعت إليها ذهبت لزيارة رشيد..."

(جبران، 1908 : 16)

وبناء على هذا البيان بأن "أنا" يحدث في بيته. هذا الالقاء

وَقَعَ بَعْدَ السَّنَوَاتِ مِنْذِ خُرُوجِ الْبَطْلِ "أَنَا" مِنْ بَيْرُوتِ. وَزَارَ الْبَطْلَ "أَنَا" رَشِيدَ بْلَكْ نَعْمَانَ

ليعرف كيف حاله. هذه الحدثة تقع في العبارة التالية :

"فوجدته ضعيف الجسد مكمد اللون تتمايل على سجنه المنقبضه أشباح

الأحزان وتبعد عن عينيه الحزينتين نظرات موجعة تتكلم بالسکينة عن

انسحاق قلبه وظلمة صدره" (جبران، 1908 : 16)

فعلى تلك العبارة نستخرج أن البطل "أنا" يعرف الحال السيء لا خير. وظاهر بوجود

ضعیف بدنہ و کاحل وجهہ و حزین عینہ.

**ب. الثانية**

وقدّست هذه عن إبانة رشيد للبطل "أنا" على سبب حزنه منذ السنين. وهذا

ظاهر فيما يلى:

"وقال باكيما: ((... المرأة التي أنقذها من عبودية الفقر وفتحت أمامها

خزائني وجعلتها محمودة بين النساء على الملابس الجميلة والخلوي الثمينة

والمركبات الفخمة والخيول المطهمة - المرأة التي أحبها قلبي وسكب

على أقدامها عواطفه ومالت إليها نفسي فغمرتها بالموهبة والعطايا -

المرأة التي كنت لها صديقاً ودوداً ورفيقاً مخلصاً وزوجاً أميناً قد خانتني

وغادرتني وذهبت إلى بيت رجل آخر لتعيش معه في ظلال الفقر...))

(جبران، 1908: 19)

ج. الثالثة

هذه هي التقاء البطل "أنا" بوردة الهاي. وهي ما يلي:

"... لأول مرة بالسيدة وردة الهاي بيت حغير..." (جبران، 1908)

(21:

استناداً على هذا البيان بأن التقاء الأول بين البطل "أنا" والهاني في البيت "وردة  
الهاني والرجل الآخر" لتأكيد سبب حزن رشيد بك نعمان ولمعرفة علة ترك الهاني رشيد  
بيك نعمان وتخيرها للعيش مع الرجل الآخر.

#### د. الرابعة

هذه القصة تقصد إبابة وردة الهانى للبطل "أنا" على علة تركها رشيد بك نعمان وتخييرها للعيش مع الرجل الآخر منذ السنوات. وهذه ظاهرة في العبارة التالية:

"وحللت جناحى من ربط الضعف والاستسلام وطرت فى فضاء الحب  
والحرية وأنا سعيدة الآن بقرب الرجل الذى خرج وخرجت شعلة واحدة  
من يد الله..." (جبران، 1908: 27)

## هـ. الخامسة

وبيّنت هذه الحدثة الاعتراف بين البطل "أنا" والرجل الآخر. ودليلها ما يلي:

... "فوقت السيدة وردة وأمسكت بذراعه بانعطاف كلي وقدمته إلى بعد أن لفظت اسمي مذيلا بكلمة لطيفة واسمها مشفوعا بنظرة معنوية" (جبران، 1908: 38)

## و. السادسة

وقدّست هذه خروج البطل "أنا" من بيت وردة الهانئي مع الرجل الآخر. وظهرت

هذه الحدثة فيما يلي:

"وخرجت من ذلك المنزل الحقير الذي جعلته العواطف هيكلًا للحب

والوفاق... " (جبران، 1908: 39)

## ز. السابعة

هذه هي ذاكرة البطل "أنا" عن سوء حظ رشيد بك نعمان الذي حزن بسبب

خيانة وردة الهانى. وظهرت فيما يلى:

"... تدکرت رشید بلک نعمان فتمثلت لبصیرتی لوعة قنوطه وشقائه"

فاقت في ذاتي (( هو تعس مظلوم ولكن هل تسمعه السماء إذا وقف

أمامها متظلماً شاكياً وردة الهانئ؟ هل جنت عليه تلك المرأة عندما

تركته واتبعت حرية نفسها أم هو الذي جنّ عليها عندما أخضع

جسدها بالزواج قبل أن يستميل روحها بالمحبة؟ فمن هو الظالم من

الاثنين ومن هو المظلوم؟ ومن هو المجرم ومن هو البريء يا ترى ؟ ))..."

(جبران، 1908: 39)

في نظر النسوية موقف وردة الهاي هو موقف المرأة التي تحتاج الاهتمام من الرجل مع أن ما فعلته خطأ. والنقطة هي أصل المسألة لا تحمل تماما على المرأة.

#### د. العلاقة بين البطلة والاجتماعي

وردة الهانى هي البطلة الرئيسية التي تركت رشيد بيك نعمان. وكاتب هذه القصة

القصيرة يبين أن وردة الهانين هي المرأة الخائنة. وهذا ظهر في ثلاثة النصوص التالية:

"... وزوجاً أميناً قد خانتني وغادرتني وذهبت إلى بيتِ رجل آخر

لتعيش معه في ظلال الفقر..." (جبران، 1908: 19)

بناء على النص الأول بان أن صفة الخيانة لوردة الهانى دل عليها قول رشيد بيك

نعمان للبطل "أنا".

"أنا كنت زانية وخائنة في منزل رشيد نعمان لأنه جعلني رفيقة مضجعه"

بحكم العادات والتقاليد قبل أن تصيرني السماء قرينة له بشرعية الروح

والعواطف..." (جبران، 1908: 29)

استنادا على النص الثاني ظهر أن صفة الخيانة لوردة الهاني دل عليها قولها للبطل

أنا".

"... فخرجت من منزل رشيد نعمان خروج الأسير من سجنه..."

وَجَئَتْ بَيْتُ حَبِيبِيِّ الْخَالِيِّ مِنْ الرِّيَاضِ الْمَمْلُوِّ مِنَ الرُّوحِ" (جِبَانُ،

(36: 1908

وعلى أساس النص الثالث اتضح أن صفة الخيانة لوردة الماهي دل عليها خروجها من

بيت رشيد بك نعمان وعيشهما مع الرجل الآخر.

فتلك النصوص الثلاثة تدل على أن وردة الهانى آثرت ألى المحبوب من حاجتها إلى

المال الكثير أعطاه رشيد بك نعمان إليها. فلهذا اختارت وردة الهانى أن تعيش مع الرجل

آخر المحبوب. بنظر النسوية أن وردة الهانى لا تخطئ بال تمام في أنها خانت رشيد باختيار

الرجل الآخر لأنه لكل الحدثة سبب وسبب وردة الهانى هو عدم حب رشيد بك نعمان.

## هـ. العلاقة بين البطلة والزمان

## أ. السنوات

لفظ السنوات الذي هو زمان الحدث يستعمل في النص التالي:

"غبت عن بيروت بضعة أعوام..." (جبران، 1908: 16)

## ب. الأيام

ولفظ الأيام الذي هو زمان الحدث يستعمل في النص التالي:

"بعد أيام التقيت لأول مرة بالسيدة وردة الهاوى فى بيت حقير

محاط بالزهور والأشجار" (جبران، 1908: 21)

ت. سنتین

ولفظ الأيام الذي هو زمان الحدث يستعمل في النص التالي:

"... بقيت عاملين كاملين في منزل ذلك الرجل..." (جبران،

(25: 1908

وَمَا كَتَبَتْهُ الْبَاحِثَةُ آنَفَا يَدْلِيُّ أَنَّ وَرْدَةَ الْهَانِيَّ هِيَ امْرَأَةٌ قَوِيَّةٌ وَتَصْبِرُ عَلَىِ

مشقتها في وقت طويل. وموقعها رمز للمرأة المستعدة للدفاع عن كل شيء مثل الإنسان

الذي أراد أن يملك الحرية. وأما في نظر النسوية، فوردة الهانى مستحقة على نيل حريتها

كاملة.

## الفصل الخامس

## الخاتمة

## أ. النتائج

بناء على حصول البحث في الرواية "وردة الهاني" جبران خليل جبران تستطيع

الباحثة أن تستخرج النتائج في حرية المرأة عند تعيين زوجها. منها:

١. تضمن حرية المرأة في تعين زوجها تأسست على أساسين وهما فكرة

## الشخص و فعله:

أ. فكرة الشخص هي السعادة الحقيقة أي الحب.

ب. وفعل الشخص هي الخروج من بيت رشيد بك نعمان ثم الذهاب

إلى البيت الآخر المحبوب بدون عقد النكاح.

## 2. حرية المرأة في تعين زوجها في الرواية وردة الماهي دخلت في النسوية

المتطرفة لأنها مخالف لأحكام شريعة الإسلام وهي ترك الزوج بدون إذنه

وعدم الطلاق. فما فعلته تلك المرأة يسمى بالخيانة.

1. العلاقة بين البطلة والحبكة تحتوي على سبع حوادث. وهي موقف المرأة التي تحتاج إلى الاهتمام من الرجل مع أن ما فعلته خطأ. والنقطة هي أصل المسألة لا تحمل تماما على المرأة.

العلاقة بين البطلة والاجتماعي. تدل على أن وردة الهاني آثرت إلى المحبوب من حاجتها إلى المال الكثير أعطاه رشيد بك نعمان إليها. فلهذا اختارت أن تعيش مع الرجل الآخر المحبوب. وهي لا تخطئ بال تمام في أنها خانت رشيد باختيار الرجل الآخر لأن لكل الحادثة سببا. وسبب وردة الهاني هو عدم الحب لرشيد بك نعمان.

3. العلاقة بين البطلة والزمان يشمل على: السنوات، الأيام، وستين. وهي تدل على أن وردة الهاني هي امرأة قوية وتصبر على مشاقها في وقت طويلاً. وموفقها رمز للمرأة المستعدة للدفاع عن كل شيء مثل الإنسان الذي أراد أن يملك الحرية. فوردة الهاني مستحقة على نيل حريتها كالمرأة.

## ب. الاقتراحات

أما الاقتراح الذي يستطيع أن تقوله الباحثة بعد تمام بحثها في حرية المرأة عند

تعيين زوجها في الرواية وردة المانى لجبران خليل جبران تحت نظرية الأدب الاجتماعى

فهو كما يلى:

أ. ودت الاقتراحات الباحثة للباحثين أن يبحثوا في القصة "وردة"

الهانى" أيضا باستعمال النظرية الأخرى لقلة البحوث الموجودة في

هذه الرواية.

بـ. النظريـة المستعملـة في هـذا الـبحث نـظرـية الأـدب الـاجـتمـاعـيـ، فـلـذـلكـ

وقد وردت في الباحثة أن هذا البحث ينفي باستعمال نظرية الأدب

الاجتماعي من الشرقية أو العرب. وهذه النظرية يثبت في خاصية

## اجتماعية العرب.

## قائمة المراجع

## المراجع العربية 1

أحمد إبراهيم خضر، ماهية وأهداف الحركة النسوية، مقالات متعلقة: تاريخ

الإضافة، مجهول السنة)

سامي الخوري، عرائس المروج، (بيروت - لبنان: دار الجيل، مجهول السنة)

شكري عزيز ماضي، في النظرية الأدب، (فلسطين: بدون الناشر، 2005)

نادية ليلي عيساوي، تيارات الحركة النسوية ومناهجها، (الأربعاء، 25 كانون الثاني)

نجيب العقيقي، الأدب المقارن، (القاهرة : المكتبة الأنجلو المصرية، 1976)

محمد نور العوض، جبران خليل جبران حياته وعشقه، (سوريا: وزارة التربية -

المركز الوطني

## 2 المراجع الأجنبية

Elly M. Setiadi, dkk, *Ilmu Sosial dan Budaya Dasar*, (Jakarta: Kencana Prenadamedia Group,2012)

Emzir, *Teori dan Pengajaran Sastra*, (Depok: PT. Rajagrafindo Persada, 2015)

Jabrohim, *Teori Penelitian Sastra*, (Pustaka Pelajar: Yogyakarta), 2017

Nuryiantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press), 2013

Nyoma Kuntaratna, *Penelitian Sastra*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2004),

Rene Wellek dan Austin Warren, *TeoriKesusastreaan*, (Jakarta: PT Gramedia, 1191)

Semi, M. Atar. *Anatomi Sastra*. (Padang:Angkasa Raya), 1993

Suaka, I Nyoman. *Analisis Sastra: Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Ombak, 2014)

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : Alfabeta.2007)